تفسير البغوي

لَّوْ أَرَادَ اللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّاصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ سُبْحَانَهُ ۖ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ

(لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى) لاختار ، (مما يخلق ما يشاء) يعني : الملائكة ، كما قال : " لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا " (الأنبياء - 17) ثم نزه نفسه فقال :) (سبحانه) تنزيها له عن ذلك ، وعما لا يليق بطهارته ، (هو الله الواحد القهار) .